

ما يُقرأ طرداً وعكساً (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

قال العماد الكاتب للقاضي الفاضل وقد مر عليه القاضي الفاضل راكبا سر فلا كفى بك الفرس. فاجابه القاضي الفاضل على الفور وقد فهم القصد دام على العماد ماذا فهم القاضي الفاضل - 00:00:00

ليجيب العماد الكاتب بهذه الاجابة. طبعا العماد الكاتب والقاضي الفاضل من اعيان الدولة الايوبي ممن عاصر صلاح الدين الايوبي والعماد الكاتب من اشهر الكتاب والقاضي الفاضل من اشهر القضاة كلاهما اذا اديب عالم مثقف وقد تنى غماة. يعني آآ ابدعاه في الكلام وفهم كل منه - 00:00:50

على الاخر. ماذا فعل الاول؟ قال السر لما رآه راكبا قال سر فلا تبا بك الفرس. لما سمع الكلمة ادرك انه يريد ذلك الفن الذي قال عنه علماء البلاغة ما لا يستحيل بالانعكاس او ما يقرأ طردا وعكسا. يعني انت لو اتيت - 00:01:20

القاضي القاضي الفاضل هذه حاولت ان تقرأها من نهايتها سرفا بك الفرس من عند الفرس. سر بتقرأ فلا اقرأ اكتب العبارة طبعا اولاً. اذا لم تكتب العبارة لم تدرك انها يمكن ان تقرأ. فردا وعكسا اي يمكن ان تقرأ من اخرها كما تقرأ من اولها تماما. ترتيب - 00:01:50 الحروف يسمح لك ان تقرأها بالعكس فلا فلا تخرج ابدا ولا تختلف عن قراءتها آآ من البداية. لذلك القاضي الفاضل بعد ان له العماد الكاتب هذا ادرك انه يريد هذا الفن. فماذا قال؟ قال دام علا العماد. اجابه اذا - 00:02:20

بنفس الشاكلة. بنفس الفن. فانت لو قرأت دام علا العماد ابداً من عند العماد من اخر العماد دال. دامة علا العماد تجد ان القراءة ان الكتابة هذه تقرأ طردا وعكسا. العجيب ان علماء البلاغة وجدوا في القرآن الكريم موضعين - 00:02:50

او اكثر فيهما هذا الفن. الموضع الاول ربك فكبر دون الواو طبعا هذه اية في سورة المدثر. اولها وربك فكبر. دع عنك الواو ربك فكبر لو انتهى من فكبر لخرجت نفس العبارة. والاية الاخرى في سورة ياسين وكل - 00:03:20

في فلك يسبحون. طبعا ايضا بدون الواو كل في فلك كل في فلك. ابدأ من الفلك. من اخر الفلك تخرج كل في فلك. وكأنها تشير الى هذا الدوران الى دوران الكواكب في اديم السماء الى هذه المجموعات - 00:03:50

التي تدور كل يدور في هذا الفلق. سبحان من خلق سبحان الذي قال الذين يذكرون الله قياما ان في خلقه السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - 00:04:17

الى اخر الايات. هذا الفن فن ما يقرأ طردا وعكسا سماه بعضهم ما لا يستحيل بالانعكاس وسماه بعضهم مقلوب الكل. يعني تقلب الكل فيبطلع لك. انتم تتعجب اذا وقفت على اه شطر بيت فيه هذا الفن. يعني ان يكون في شطر بيت فهذا - 00:04:37

عجيب والاعجب منه ان يكون في بيت كامل. اما الشطر فهو قول الشاعر ارانا الاله هلالا انا ارانا طبعا لابد ان تكتبه حتى يتبين لك صدق هذه القضية. ارانا الاله - 00:05:07

هلالا انا ارا. ابدأ من من انا ارا فبتطلع ارانا الاله هلالا انا ارا واما البيت الذي اشتمل على هذا الفن فهو بيت القاضي الرجاني يقول فيه مودته تدوم لكل هول. وهل كل مودته تدوم - 00:05:27

وهذا فعلا عجيب. لانك تبدأ من اخر البيت. مو من اخر الشطر. مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم فلو بدأت القراءة من تدوم بالآخر تدوم من الميم لخرجت معك مودة - 00:06:07

تدوم لكل لهو وهل كل مودته تدوم فتقرأه عكسا كما تقرأه ارضا. من طريف ما يروى ايضا في هذا الباب قول احدهم سور حماه بر بها محروس. سور حماه حماة بلدة مدينة آآ في سوريا معروفة مشهورة. فيها النواعير نواعير حماة لا شك انكم سمعتم بها - 00:06:27

اقول هذا القاضي قال سور حماه بربها محروس فلو بدأت من السين في محروس لخرج معك نفس الكلمة ونفس العبارة سور حماة.

لكن اياك ان تقول حماة بعض الكتب كتبت سور حماة - [00:07:07](#)

سور حماة يعني وضعت لي التاء نقطتين غلط. لانه ما بيخرج نفس الكلام ينبغي ان تقول سور حماة بان تقف على حماة وعندما نقف

ايها السادة على التاء المربوطة انما نقف بها هذا معلوم - [00:07:27](#)

لذلك انا اقول للطلبة دائما لا تقولوا بيت الزكاة. ما في شي اسمه بيت الزكاة. انما هي بيت الزكاة. وكذلك احيانا اسمع بعض من يقيم

الصلاة يقول حي آآ حي على الصلاة حي ما في شيء اسمه حي على الصلاة. حي على الصلاة. قد قامت الصلاة - [00:07:47](#)

اذا ما دمت تقف على التاء المربوطة. فاياك ان تقف بتاء فهذا لحن في العربية لا يجوز لابد ان تتحول التاء الى هاء. من هذا الذي نحن

في صده قولهم ارض خضراء - [00:08:07](#)

كلمتان كلمتان ايها السادة لو لو قرأتها من من النهاية لخرجت نفسها ارض خضراء ارض خضراء اه فيها اهياف ساكي بوكاس شوفوها

كلمتان كلمتان فيها اهياف لو قرأتها من عند اهياف بتطلع لك فيها - [00:08:27](#)

اهيف ساكب كاس ساكب كاس. ومن ذلك يعني من كوني الكلمتين كل كلمتين تقلبان على حدة وليس البيت كله ايها السادة. هذا

البيت بيت فيه عدة عبارات. كل كلمتين اذا قلبتهما اذا - [00:08:47](#)

قرأتها من نهايتهما خرجت الكلمتان نفسهما. لاحظوا لبق اقبل فيه هيف كل ما املك ان غناهبة لبق اقبل فيه هيف كل ما املكه ان

غناه هبة. فالكلمتان لم يكن اقبلا. اعكسهما بتطلع لبيق اقبلا. فيه هدف اكس فيه هيف. كل ما املك كل ما - [00:09:07](#)

اعكسها بتطلع كل ما املكه. ان غنى اه هبة تمام اه يمكن ان اه تكون من هذه الشاكلة لكن آآ انا في ريب من العبارة الاخيرة كل ما املك

صحيح كل ما املك. اما ان غنى - [00:09:37](#)

طيبة لا اجدها تستقيم فلعل الشاعر انهاه بما ليس من هذا القبيل. وتارة تكون كل كلمة قلب كل كلمة تقلب بنفسها. عواض الكلمتين

فقط للكلمة. كقول الشاعر ليل اضاء هلاله - [00:09:57](#)

ما يضى بكوكبي. اقلب ليل بتطلع ليل. اقلب اضاء بتطلع قضاء. اقلب هلاله بتطلع هلاله. اقلب ان بتطلع النوى هكذا كل كلمة يمكن ان

تقرأ فردا وعكسا - [00:10:17](#)